رابط المادة على منصة باحث

العقيدة

سلسلة العقيدة)52(الايمان بالجن - من دروس العقيدة لفضيلة الشيخ مصطفى العدوي للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. سبحان الله وما السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

فما درس من دروس العقيدة متصل بما قبله. فكان الدرس السابق متعلق بالشياطين وهذا الدرس متعلق بالجن. فالايمان بهم من امور المعتقد ولكن نؤمن بهم على الوجه الذي جاء في كتاب ربنا - 00:00:45

وجاء في الصحيح الثابت عن رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم فهم طائفة من خلق الله مكلفون كما اننا كلفنا كلفنا بتكاليف من الله عز وجل على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم فكذلك الجن كلفوا. ولقد قال تعالى يا معشر الجن والانس - 00:01:07

لم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم ايات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا فكلفت الجن كما كلفنا وخلقت كما خلقنا لعبادة الله عز وجل. قال الله سبحانه وتعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون. ان الله هو الرزاق - 00:01:35

ذو القوة المتين فالجن خلق من خلق الله مكلفون كما اننا كلفنا لهم صفات بينت في الكتاب والسنة فاولا هم خلقوا من نار كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:05

خلق خلقت الملائكة من نور وخلق الجان من مارج من نار وخلق ادم مما وصف لكم والمارج من نار كما قال تعالى خلق الانسان من صلصال كالفخار وخلق الجان من مارج من نار - 00:02:27

فالمارج هو طرف النار الذي هو اشدها لهيبا من ذلك خلقت الجن. من مارج من نار. وقد قال تعالى والجهن خلقناهم من قبل من نار السموم هم ذكران واناث يموتون كما نموت - 00:02:47

ويحيون كما يحيا غيرهم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت الحي الذي لا يموت والجن والانس يموتون فالجن تموت كما نموت الا ان كبيرهم او سفيههم الشيطان سال النظرة الى يوم البعث فانظر الى يوم البعث كما قال - 00:03:08

ربنا قال انظرني الى يوم يبعثون. قال فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم هم يتناسلون ويتكاثرون ويتزاوجون ومنهم المسلم ومنهم الكافر ومنهم اليهودي ومنهم النصراني. وهم طرائق قددا ولا يخفى عليكم - 00:03:34

ان الله قال انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم لا يخفى عليكم ايضا ان نفرا من الجن استمعوا الى قراءة رسول الله وهو يقرأ وانذروا قومهم كما سيأتي في تفسير السورة ان شاء الله - 00:03:56

اما قريب وان الله مكنهم من امور فلهم قدرة على ان ينقل بعضهم ارجى ملكة سبأ من بلاد اليمن الى بلاد الشام قبل ان يقوم سليمان عليه السلام من مكانه. وكانوا يتلصصون على سماء - 00:04:20

وسيأتي الحديث عنهم في شأن ذلك. وهل من الممكن ان يختطفوا شخصا من البشر ورد ما يفيد ذلك فاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا مع الرسول ذات ليلة - 00:04:41

ففقدوا الرسول عليه الصلاة والسلام قالوا فبتنا بشر ليلة فمنا من يقول اغتيل اغتيل رسول الله ومنا من يقول استطيرا استطير اي اختطفته الجن وطارت به الى مكان من الامكنة - 00:04:59

ولكن كما افاد النبي انه اتاني داعي الجن فاخذوني فقرأت عليهم وذكر الحديث وهو في الصحيح هذا ولا يخفى عليكم ان عمر رضي الله عنه بنى حكما فقهيا على قصة الذي استطير - 00:05:21
الا وهو الحكم المتعلق بطلاق الغائب فكان عمر يرى ان طلاق الغائب امده اربع سنوات بعد ذلك تطلق المرأة منه. وذلك ان رجلا من من آآ المسلمين في زمن عمر - 00:05:44
افتقد وغاب عن الناس فجأة فبطالة المدة فتزوجت زوجته من بعده. وبعد جاء بعد اربع سنوات من اختطافه. وافاد ان كانوا قد اختطفوه وذهبوا به الى اماكن لا يدري اين هي - 00:06:03
وبعد جاءت جن مسلمون اغاروا على هؤلاء الجن واستنقذوه منهم وردوه الى حيس اخذ كذا قال هذا الصحابي او هذا الرجل وبنى عمر على انطلاق الغائب امده او عفوا طلاق المرأة التي غاب عنها زوجها انما يتم بعد - 00:06:23
اربع سنوات والله تعالى اعلى واعلم. اخبرنا الله ان الجن لا تعلم الغيب اذ الله قال فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبسوا في العذاب المهين - 00:06:50
وقد ملك الله سليمان عليه السلام امرهم اذ الله قال في كتابه الكريم لما قال يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات اعملوا ال داوود شكرا اي قدموا شكرا يا ال داود على هذا التسخير الذي سخر الله لكم - 00:07:07
فان الجن كانت تعمل لسليمان عليه السلام ما يشاء من محاريب القصور وصدور المجالس وتماثيل وجفان جفنة التي يؤكل فيها كالجواب اي عظيمة جدا كالجابية كالمكان العظيم المنخفض من الارض وجفان - 00:07:32
ثواب وقدور راسيات. وقال ايضا ومن الشياطين من يغوصون له ويعملون عملا دون ذلك وكنا لهم حافظين فكم يغوصون له في قاع البحار يستخرجون الحلي واللؤلؤ لسليمان صلى الله عليه وسلم. ولعلنا اذا تناولنا سورة الجن - 00:07:51
نجد فيها طرفا من الاحكام فنعرج عليها ان شاء الله وتضاف عليها الاضافات اللاحقة. وبعد ان شاء الله تعالى من له سؤال او اضافة فليطرحها والله المستعان قال تعالى ذكره في كتابه الكريم لرسوله محمد صلى الله عليه وسلم - 00:08:17
قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآنا عجبا قل يا رسول الله لاصحابك ان الله اوحى الي ان نفرا من الجن قد استمعوا الي وانا اقرأ - 00:08:42
وهنا ورد حديثان حديث عن ابن مسعود فيه ان داعي الجن اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم اخزوه معهم الى مكان وقد اجتمعوا فيه فقرأ عليهم النبي صلى الله عليه وسلم وسألوه الزاد فقال لهم لكم بكل عظم ذكر اسم الله عليه ان يكسى لحما وكل - 00:08:59
عبارة علف لدوابكم. هنا ابن مسعود يفيد ان داعي الجن اتى النبي وزهب النبي معه ليقرأ عليهم قرآنا وابن عباس يقول ما رأى النبي الجن ولا قرأ وهو يعلم انما اذنته بهم شجرة - 00:09:27
اي اخبرته شجرة ان الجن استمعوا اليه. ولكن الجمع بين هذا ممكن ان يقال ان الروايات تعددت فاولا وكما في سورة الجن الروايات في سورة الجن النبي لم يكن يدري انهم ان الجن يستمعون اليه. لكن بعد - 00:09:51
علم النبي ان الجن بعد ان علم النبي ان الجن استمعت اليه كان وافدهم ياتي الى رسول الله فيقرأ النبي صلى الله عليه وسلم قرآنا ويعلمهم احكاما. اذ النبي ارسل ارسل للثقلين. والقرآن جاء للثقلين - 00:10:14
ايضا للانس والجن ولذا فاننا نرى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا والعالمون هم الانس والجن في كتاب الله تعالى يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السماوات والارض - 00:10:34
فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان. يا معشر ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم من الانس اي استكثرتم من اغواء بني ادم وقال اولياءه من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا. قال النار مسواكم - 00:10:58
نصوص شتى في هذا الصدد تفيد ان الجن ايضا كلفوا ووجهت اليهم النزر فهنالك ايات متعلقة بهم في سورة الاحقاف اعني بهم وفي باستماعهم لرسول الله وايات في سورة الجن. قال - 00:11:17
الله لرسوله قل يا رسول الله اوحي الي انه اجتمع نفر من الجن استمعوا لقراءتك نفر من الجن ماذا قالوا لما استمعوا القرآن؟ قالوا انا

سمعنا قرآنا عجبا. وهذا سببه اعني سببا - 00:11:36
هذا الاستماع ان الجن كما ورد في الاحاديث كانوا قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم الاقوياء منهم يصعدون الى اماكن عالية جدا في السماء والقوي جدا منهم لانهم متفاوتون في القوة. وهناك الشيطان وهناك الشيطان المارد - 00:11:58
المتمرد هناك العفريت. يعني هم مراتب في القوة فالاغنياء منهم كانوا يصعدون بسرعة الى سماء الدنيا ويتحدثون يستمعون الى حديث الملائكة في العنان اي في السماء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:21
اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله اي ضربت هكذا الملائكة خضوعا لله سبحانه وامتثالا لامره كانه سلسلة على صفوان اي ان هذا الضرب يحدث صوتا كالذي يحدسه الشخص - 00:12:43
الذي يضرب بالسلسلة على الحجر الاملس. فكما انك تضرب بالسلسلة الحديدية على الحجر الاملس تحدث صوتا كذلك ضرب الملائكة باجنحتها يحدث مثل هذا الصوت فحينئذ اذا صدر هذا الصوت يقول اهل كل سماء التي تليها ماذا قال ربكم - 00:13:08
اهل السماء السادسة يسألون اهل السماء السابعة. ماذا قال ربكم؟ فيقولون الحق وهو العلي الكبير ويخبرونهم بالامر الذي قضاه الله. فتنتقل ينتقل الكلام من سماء الى سماء الى سماء حتى يصل الامر الى السماء الدنيا. فتتحدس - 00:13:31
الملائكة في السماء الدنيا فيما بينها بالامر الذي قضاه الله سبحانه. وهناك مفترق السمع بعضهم فوق كواض كما وصف سفيان يستمعون الى الملأ الاعلى والملأ الاعلى يتحدثون في الامر الذي قضاه الله - 00:13:54
لما بعث فازا سمعوا كلمة خطفوها بسرعة ونزلوا والقوها على فم الساحر الذي يقدم لهم كفرا مقابل من هذا العطاء الذي يعطيهم من العلوم التي سمعها. او من الاوامر التي ستكون. لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم شدد - 00:14:14
الحراسة على السماء غاية التجديد شددت الحراسة غاية التجديد. فلما شددت الحراسة وكان الجني يذهب للتلصص فيأتيه شاب يحرقوا فامتلأت السماء بالشهب شهاب يمين وشهاب يسار لتدمير كل جني ولحرق كل جني يحاول التصنت الى السماء. اجتمعت الجن مع بعضهم وقالوا - 00:14:39
ما الذي حدث حدث امر عظيم في الدنيا لاننا سلطت علينا الشهب ومنعنا من التصنت الى سماء الدنيا فما العمل؟ قالوا لبعضهم اضربوا مشارق الارض ومغاربها. اتجهوا في كل مكان على وجه الارض - 00:15:10
انظروا ما الجديد الذي حدث فذهبت طائفة من الجن يمينا وطائفة شمالا واتجهت طائفة الى بلاد تهامة فرأوا النبي يقرأ القرآن وحوله بعض اصحابه فاجتمعوا عليه اجتمعوا حول الرسول يستمعون هذا القرآن وتنادوا نادى بعضهم بعضا هلم هلم فسمعوا - 00:15:31
القرآن يتلوه النبي عليه الصلاة والسلام. فقالوا هذا الذي حال بيننا وبين خبر ارجعوا الى اقوامكم فاخبروهم بالذي وجدتموه فرجعوا الى قومهم وولوا الى قومهم منذرين كما في سورة الاحقاف واذ صرفنا اليك - 00:16:02
نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قظي فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين. قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي الى الحق والى طريق المستقيم. يا قومنا اجيبوا داعي - 00:16:27
وامنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم. ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز في الارض وليس له من دونه اولياء اولئك في ضلال مبين. قال تعالى قل يا رسول الله اوحي الي - 00:16:55
اوحى الله الي انه استمع نفر من الجن. جنيون استمعوا لقراءتي وانا اقرأ. فماذا كان قالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد يأتي الى الرشد فماذا كان؟ فامنا به. فبمجرد سماعهم للقرآن اعلنوا عن ايمانهم - 00:17:15
بهذا القرآن وهذه الطائفة الموفقة من الجن. قالوا يا دي الى الرشد فامنا به عن توحيدهم وعن رفضهم للشرك اذ قالوا امنا به ولن نشرك بربنا احدا. اعلنوا عن توحيدهم وعن رفضهم لكل صور الشرك. ولن نشرك بربنا احدا. ثم نزهوا ربهم - 00:17:42
عن الشريك والمسيل والند والصاحبة والولد. فقالوا وانه تعالى جد ربنا. تعالت منزلة ربنا تعالت عظمة ربنا قدر ربنا لا يسمح ان نقول له ولد. قدر ربنا لا يسمع ان نقول له صاحب - 00:18:12
وانه تعالى جد ربنا. تعالت منزلة ربنا وتعاظم قدر ربنا عن ان ننسب الولد وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا. ثم صبوا جام

غضبهم على كبيرهم الشيطان الذي اضلهم. فقالوا وانه كان يقول سفيهنا على الله شططا. سفيهنا الشيطان - 00:18:32
كانوا يقولون سفيهون وهو الشيطان كان يفتري على الله الكذب. ويقول لله ولد له شريك له اصاحب له زوجة فوصفوه كبيرهم وسفيههم الشيطان كان يقول على الله شططا وانه كان يقول سفيهنا على الله شططا. والعنوا الشيطان فقط امعنوا كل من - 00:19:02
خلف الشيطان وعلى خطاه من الذين قالوا ان الله له ولد كالنصارى او كاليهود او كخزاعة الذين زعموا ان الملائكة بنات الله. فكل من قال لله ولد فهو سفيه. كل من قال لله ولد فهو سفيه - 00:19:32
قالت الجن وانه كان يقول سفي على الله شططا. سفينا كان يخرف ويفتري على الله الكذب ثم قال قال هؤلاء النفر من الجن الذين امنوا قالوا ما حاصله ما كنا نتصور - 00:19:52
ان شخصا يكذب على الله ولا ان يفتري على الله. قالوا وانا ظننا ان لن تقول الانس والجن على الله كذبان ما كنا نتوقع ان طوائف من الانس يكذبون على الله. وما كنا نتوقع ان طوائف من الجن - 00:20:16
يكذبون على الله فوجئوا قالوا هذا القرآن الذي انزل على هذا النبي الكريم يهدي الى الرشد تبنا الى الله مما كنا فيه. فلم نكن نتوقع ان ان نخدع من بشر يقولون - 00:20:37
ان الله له ولد ما كنا نتوقع ان نغضى من كبارنا من الجن نستمع لقولهم اذ قالوا الله له ولد. فهكذا قالوا وانا ظننا ما توقعنا ان لن تقول الانس والجن على الله كذبا. وانه كان رجال من - 00:20:56
الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا. كان ناس من الانس كانت الجن كما قال جمهور المفسرين يخشون الانس كانت الجن يخشون الانس ويخافون من الانس ولكن ماذا ماذا كان - 00:21:20
كان الرجل من الانس اذا سافر سفرا في مفاوز في صحاري ونزل مكانا موحشا قفرا يخاف الانس يخاف ويقول اعوذ بسيد هذا الوادي. يعني الجأ اليك يا كبير الجن يا كبير العفاريت. في هذا المكان - 00:21:41
كي تحفظني من من غلمانك ومن اتباعك من الجن فهذا قلب الاحوال الجني وجد ان الانس يستغيث به وجد ان الانس يستغيث به ويتعوذ به اذ قال اعوذ بسيد الوادي ان يلحقني ضرر. فلنذوم رهقا فتجرأت الجن حينئذ - 00:22:03
قال الانس بعد ان كانت تخشاها بدأت ترهقها. يسرق شيء يسرق مثلا خروف من الانس وفي السفر فيقول يا سيدي الوادي رد الي خروفي فاته به فيعتقد اعتقادا جازما ان العفريت - 00:22:31
يضر يا سيدي الوادي رد لي. قال تعالى وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم راقا. وانهم ظنوا كما ظننتم اي مشركو الجن ظنوا كما ظننتم يا مشركي الانس. وانهم ظنوا كما ظننتم - 00:22:50
ان لن يبعث الله احدا. ظنوا ان لا بعث وانهم ظنوا كما ظننتم ان لن يبعث الله احدا. قالت الجن وانا لمسنا السماء تحسسنا السماء كما كنا نصنع من قبل بعثة الرسول فوجدناها ملئت حرسا شديدا - 00:23:16
وشهبا كما قال تعالى والصافات صفا فالزاجرات زجرا. فالتاليات ذكرا ان الهكم لواحد رب السماء السماوات والارض وما بينهما ورب المشارق انا زينا السماء الدنيا بزينتنا الكواكب وحفظا من كل شيطان مارد لا يتسمعون الى الملأ الاعلى ويقزفون من - 00:23:39
كل جانب دحورا ولهم عذاب واصب. الا من خطف الخطفة فاتبعوا شهام ساق قالت الجن وانى لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبة وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع اي للتجسس على الملائكة وهم يتكلمون - 00:24:06
فمن يستمع الان يجد له شهابا رصد يرصده. قالت الجن وانا لا ندري ما الذي حدث اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا؟ ما ندري ما ما وراء هذه الاحداث التي تجري في الدنيا؟ وهل لنا ان نقول - 00:24:35
ذلك في مثل اوضاعنا. نعم نقوله في كل وقت وحين وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا. هكذا تقول الجن ما ندري ما وراء هذه الاحداث ما وراء هذه الشهب التي ملأت ملأت الاجواء جن تحترق يوميا لا - 00:24:59
تدري اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا. وهذا كما يقول علماؤنا تأدب من الجن عدم نسبة الشر الى الله. فلم يقولوا وانا

لا ندري اشر اراد الله بالعباد؟ ام اراد بهم - 00:25:26
انما نسبوا الشر الى من لم يسمى فاعله. وان كان كل شيء يجري بقضاء الله. لكن انهم تأدبوا اذ نسبوا الشر الى من لم يسمى فاعله. فقالوا وانا لندري اشر اريد بمن في الارض - 00:25:46
وجاءوا عند الخير فقالوا ام اراد بهم ربهم رشدا. وعلى هذا النسق قول الخليل عليه السلام الذي خلقني فهو يهديني والذي هو يطعمني ويسقيني. واذا مرضت فلما جاء عند المرض - 00:26:06
لنفسه مع ان الذي قدره عليه هو الله. واذا مرضت فهو يشفيني. ونحوه كما سلف في في سورة الكهف اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فاردت ان اعيبها فنسب لها - 00:26:26
العيب الى نفسه. وجاء عند الخير فاراد ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما. فسلكت جن هذا المسلك من التأدب مع الله. في الحكاية عنه وفي النقل عنه اذ قالوا وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا. ثم بينوا احوالهم فقالوا - 00:26:46
ان منا الصالحون ومنا دون ذلك. نجني ناس طيبون ناس طيبون ومنهم دون ذلك. فجرا. قال فريق من العلماء عند تفسير قولهم ومنا دون ذلك اي غير الصالحين. قالوا فمنهم اليهودي منهم النصراني منهم الدرزي. منهم كذلك - 00:27:16
الملحد منهم المشرك منهم المبتدع فهم طوائف. تجد منهم سنيين تجد منهم مبتدعة تجد منهم خوارج تجد منهم على كل الفئات وكل الاصناف. وان منا الصالحون ومنا دون ذلك كنا طرائق قددا فرقا متعددة كثيرة - 00:27:43
وان منا الصالحون ومنا دون ذلك كنا طرائق قددا. قال هذا النفر المؤمن من الجن. وان ظننا اي ان لن نعجز الله في الارض. لن نستطيع ان نفر من الله. فيعجز عن ادراكنا. كلا ربنا ليس - 00:28:10
ليس عنا بعاجز وليس عن ملاحقتنا بعاجز. وان ظننا ان لن نعجز الله في الارض ولن نعجزه هربا مهما مهما حاولنا الهرب من الله في اي مكان كان فربنا قادر على الاتيان - 00:28:30
وانا ظننا ان لن نعجز الله في الارض ولن نعجزه هربا. وان لما سمعنا الهدى امنا به فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا راقا. قال فريق من العلماء هل الجن المؤمنون - 00:28:50
يدخلون الجنة ام ان غاية امرهم ان يسلموا من النار كذا طرح هذا السؤال هل فريق الجن المؤمن يدخل الجنة ام ان غاية امره ان يسلم من العذاب. فجنح بعض العلماء الى الرأي الاخير وهم قلة - 00:29:12
اذ قالوا لان الله لانهم قالوا وان منا المسلمون ومنا القاسطون فمن اسلم فاولئك تحروا رشدا ولم يذكر ان لهم جنات. واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا الا ان الجمهور من اهل العلم قالوا ان الله ارحم - 00:29:35
سبحانه وتعالى بالعباد انسيم وجنهم وقالوا ان العمومات كقوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا الى غير ذلك من العمومات من امن من امن وعمل صالحا - 00:29:59
فلنحيينه حياة طيبة كلها تفيد ان مؤمني الجن يثابون ايضا في الاخرة قالت الجن وان ظننا ان لن نعجز الله في الارض ولن نعجزه هربا. وانا لما سمعنا الهدى امنا به - 00:30:19
فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا وان منا المسلمون ومنا القاسطون اي العادلون الجائرون وليس المراد بالعادلين الذين يعدلون في الاحكام ان المراد العادلون عن التوحيد. العادلون عن التوحيد - 00:30:37
وان قال تعالى او قالت الجن وان منا المسلمون ومنا القاسطون. يعني المائلون عن الحق. وفي قوله تعالى الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون - 00:31:03
اي يميلون عن الحق الى الى الباطل او يعدلون اشياء بربهم الاعلى من باب يسوون فالقاسط هنا المائل الجائر واوردوا هنا اثرا من ناحية اللغة يفيد فقط ان ناسا قالوا للحجاج ابن يوسف السقف الظالم - 00:31:23
الجائر قالوا لما اراد ان يقتل سعيد ابن جبير قالوا يا سعيد كلمه كلمة بين يدي القتل لعل الله يجعل في هذه الكلمة سببا في نجاتك فقال له سعيد بن جبير - 00:31:43

اشهد بالله انك لقاسط عادل فظنوا انه يثني عليه ولكنها الحجاج الحجاج كان يفهم اللغة العربية جيدا قال يكفرني بين يدي قتله قالوا كيف قال يقول انك لقاصد واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا - 00:32:10

واما عادل فالله يقول الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجال الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون وتقدم اليه الحجاج فقتله والناس احوج ما يكونون الى علمه رحمه الله تعالى - 00:32:34

رحمة واسعة ولكن على اية حال فالمتعزى والمتأسى فيمن سلفونا ان الكل انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون في المحاكمات ستعاد للجميع بين يدي الله سبحانه وتعالى. وما اوجز هذه الكلمة البليغة التي تكلمتها الفاضلة ذات النطاقين - 00:32:57

اسماء بنت عميس اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها فجديرة بان تسطر لما ارسل اليها الحجاج ابن يوسف الثقفي بعد ان صلب ابنها عبدالله ابن الزبير اول مولود ولد بالمدينة - 00:33:24

صلبه الحجاج بن يوسف الثقفي بعد ان قتل فارسل الى امه اسماء ان تقبل عليه استدعته شرطتها فقالت ما انا بمقبلة ولا داخلة علي فارسل يهدد ويتوعد اما ان تأتي واما ان ارسل اليك من يصحبك بقرونك - 00:33:43

قالت والله ما انا باتية ارسل الي من يسحبني بقروني فما استطاع ان يفعل فذهب هو الى بيتها فقال لها كيف تريني فعلت بعدو الله فقالت كلمة موجزة مسددة افسدت عليه دنياه وافسدت عليك اخرتك - 00:34:07

افسدت عليه دنياه وافسد عليك اخرتك ثم قالت له والله اني سمعت النبي يقول سيكون في سقيف كذاب ومبير اما الكذاب فقد عرفناه المختار بن ابي عبيد الثقفي. واما المبير فلا خاله الا انت - 00:34:30

رضي الله عنها وارضاها. اتفضل. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وبعد فعود الى سورة الجن وما جاء فيها عن قول الجن وان منا المسلمون ومنا القاسطون فمن اسلم فاولئك تحروا رشدا - 00:34:52

واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا وهل لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا لنفتنهم فيه ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا صعدا اه سلف الايماء الى ان الجن لهم طعام كل عظم ذكر اسم الله عليه يكسى لهم لحم ومن - 00:35:09

آآ علفي دوابهم البعرة كما بين الرسول صلى الله عليه وسلم ولهم مطعومات اخر لم يفصح عنها الا انهم قد يشاركون بني ادم في طعامهم وشرابهم اذا لم يذكر اسم الله عليه - 00:35:35

كما سبق الحديث عن الشيطان وانه اتى بجارية كانما تدفع كي تضع يدها في الطعام فيستبيح به الشيطان يستبيح بعدم التسمية الاكل الذي لم يذكر اسم الله عليه اعود قائلا - 00:35:55

قال الله سبحانه وتعالى ولو استقاموا على الطريقة لاسقينهم ماء غدقا لنفتنهم فيه ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا صعدا. وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا ثم قال تعالى في كتابه الكريم - 00:36:18

وانه لما قام عبدالله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا ما المعني بها فيما يتعلق بالجن انه لما قام عبدالله الذي هو رسول الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا قال فريق من العلماء قولا يخص الجن - 00:36:42

انهم تلبدوا حول الرسول. الرسول يقرأ وجاءوا التفوا. التفوا حول رسول الله. بعضهم يركب بعضا كي يرى الرسول وكي يستمع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لما قام عبد الله المراد به هنا الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:37:06

كادوا يكونون عليه لبدا على هذا الوجه من وجوه المفسرين تلبدوا حوله وركب بعضهم بعضا كي ينظروا الى الرسول وهو يقرأ القرآن صلوات الله وسلامه عليه وانه لما قام عبدالله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا - 00:37:27

الايات وانتهى المراد منها فيما يتعلق بالجن الى الا ان اخر السورة الكريمة فيها ان الله قال عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا لا انس ولا جن الا من ارتضى من رسول - 00:37:49

فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصد ما معناها؟ يسلك من بين يدي الرسول ومن خلفه رصدا يقيض الله عند الوحي يقيض الله عند الوحي للوحي ملائكة يحرسونه عند النزول وبعد النزول. كما قال الله تعالى - 00:38:09

ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم انه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل اي الشيطان من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد فالشيطان لا يستطيع ان يدخل شيئا في القرآن - 00:38:34

ولا ان يخرج ولا عفوا لا عند النزول ولا بعد النزول. كما قال تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون هذا وادي تتيمات وتوابع لما ورد في شأن الجن - 00:38:52

فمنها نديد التوابع ان الله تحدى الجن والانس على ان يأتوا بمثل هذا القرآن اذ قال قل لان اجتمعت الجن والانس على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله - 00:39:09

ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا. اي لو تعاونوا كلهم ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ما اتوا مثل هذا القرآن فيه ايضا ان الجن يسألون ربهم سبحانه وتعالى اذ له قال يسأله من في السماوات والارض - 00:39:26

لهم مسائل وفي الحديث الاخر القدسي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل انسان مسألته ما نقص ذلك من ملكي شيئا الا كما ينقص المخيط - 00:39:48

اذا ادخل البحر جدير بالذكر في هذا المقام التعريج على قول الله تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه فما معنى هذه الاية؟ نفر من الانس كانوا يعبدون جنا - 00:40:09

كانوا يعبدون جنا وهؤلاء الجن اسلموا والانسيون لا يعلمون باسلامهم. فاستمر الانسيون على عبادة الجنيين ولا يدرون انهم اسلموا فقال تعالى اولئك الذين يدعون اولئك الذين تعبدون يا بني ادم قد اسلموا - 00:40:29

والان يبحثون عن وسيلة يتقربون بها الى الله اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمة ويخافون عذابا. هذا وقد ذكر بعض العلماء ان مع كل مع كل شيء - 00:40:54

صنم جنية مع كل صنم يعبد من دون الله جنية وذكر بعضهم استدلالا لهذا في ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل خالد بن الوليد رضي الله عنه ارسل خالد بن الوليد الى العزة ليقتلها - 00:41:15

الى العزة ليحطمها. فذهب خالد في سرية معه الى بيت للعزى يعبد قريبا من الطائف فكسرها ودمرها لما كان ذلك رجع الى الرسول قال الرسول ما صنعت شيئا ارجع فرجع ثانية عزم على ان يحرق يبدد اشياء فلما اقبل خالد - 00:41:37

اذا بالسمنة يمعنون الفرار في الجبل ويقولون يا عزة قبليه اي اصبيه بالخبل يا عز عوريه. اصيبيه بالعور والا فموتي برغم. فتقدم خالد وكان شجاع فاذا بامرأة ناشرة شعرها فتجللها خالد بالسيف فقتلها. قال عليه الصلاة والسلام تلك العزة - 00:42:06

قال عليه الصلاة والسلام لخالد تلك العزى فالحاصل من الامر ان الجن مكلفون كما اننا مكلفين كما اننا كلفنا منهم المسلم ومنهم كافر ومنهم اليهودي ومنهم النصراني وهم طرائق قددا. خلقوا كما خلقنا لعبادة الله سبحانه وتعالى - 00:42:34

منهم من تمرد على امر الله وامر رسول الله ارسل الرسول الى الثقلين معا الى الانس والجن. انهم كما قال تعالى يروننا من حيث لا نراهم كما قال تعالى انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم انا جعلنا الشياطين - 00:42:58

للذين لا يؤمنون وهل ترون ان الشيطان ابليس الكافر واتباع ابليس يسكتون عن الجن المؤمنين ام يحاولون ايضا اضلالهم واغواءهم فكما ان الجن يسعى لاضلال بني ادم فانه يسعى ايضا لاضلال الفئة المؤمنة من الجن. وهذا احد - 00:43:21

الاقوال في تفسير قوله تعالى الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس فالشيطان يوسوس في صدور الجن ويوسوس في صدور الناس كذلك. فالجن ايضا معرضون لاغواءات الشياطين ومعرضون لاغواءات الجن الكفار - 00:43:46

الجن الذين امنوا معرضون ايضا لاغواءات الجن الكفار ومعرضون لاغواءات ابليس وجند جند ابليس وهذا كما اسلفت احد الوجوه في قوله تعالى الذي يوسوس في صدور الناس جعل المفسر هذا من الجنة والناس بيانا للناس الذين يواسوا الشيطان في صدورهم - 00:44:10

فالجن يطلق عليهم ناس والانس يطلق عليهم ايضا ناس هكذا قال فريق من اهل العلم فابليس وسوس في صدور الجن المؤمنين كذلك. كذا قال فريق من اهل العلم والى الاسئلة التي فيها التتمات وبيان للمزيد الذي قد يكون - 00:44:39

سقط منا اثناء الشرع بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد هل يصح ان بعض الناس تزوج من جنية لم يثبت هذا بسند وان تناوله بعض المفسرين في تفاسيرهم - 00:45:02
وبعض العلماء في شروحهم ذكروا امكانية حدوث ذلك. لكن التعريج على الناحية الشرعية وان هذا لا يكون ذلك لان الله تبارك وتعالى قال والذي خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها. وقال والذي خلقكم من نفس - 00:45:22
من واحدة وجعل منها زوجها ليسكن اليها. فازواجنا منا كما قال الله تبارك وتعالى ثم يدعم القول بانه لم يرد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انسيا تزوج بجنية ولا عكس ذلك. اما ما اثاروه من امكانية حدوث ذلك استدلالا بقول الله - 00:45:42
تعالى لم يطمسهن انس قبلهم ولا جان فهذا قد يدل على ان الجن يطمس. لكن هل يكون زواجا شرعيا ان الجن يتزوج من الانس ليس في مستند لذلك وكذلك ما اوردوه من ان ملكة سبأ - 00:46:08
التي سماها بعض العلماء بلقيس ان امها كانت جنية هذا ايضا ليس بثابت ولا صحيح ولا يعلم له مستند والله اعلم نار سبق التنويه على قول الله تعالى وقالوا ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا - 00:46:29
ان الاستمتاع ليس صريحا في الزواج انما كما قال العلماء استمتاع الانس بالجن ان الجني يخبره ببعض الامور التي يختطفها فيجزب معها مائة كذبة ويصدق في كلمة واحدة وان الجني يستمتع به لكونه يكفر - 00:46:58
والعياذ بالله هل الجن والشياطين يرى بعضهم بعضا هذا الظاهر امم امثلنا يرى بعضهم بعضا ما معنى واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان اليهود وعليهم لعين الله المتتابعة الى يوم القيامة لما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم - 00:47:22
لما جاء الرسول موافقا للتوراة التي في ايدي اليهود انتم تقولون عندكم في التوراة ان رسولا سيخرج هذه الايام صفته كذا وكذا وكذا وكذا ها هو الرسول خرج بنفس الصفات التي في التوراة - 00:47:50
فقالوا اذا لا نريد قرآنا ولا نريد توراة كله باطل. سحران تظاهرا وقالوا ان بكل كافرون فقال اليهود لا توراة صحيحة ولا قرآن صحيح قالوا سحران تظاهرا وقالوا ان بكل كافرون - 00:48:10
فلما كان ذلك كفروا بالقرآن وكفروا بالتوراة من ترك الحق ابتلي بالباطل فماذا صنعوه؟ لابد لهم من كتاب يقودهم. انتم تركتم القرآن فما العمل فذهبوا الى كتب دستها الشياطين على ما قاله جمهور المفسرين. في الفترة الزمنية التي - 00:48:32
سلب فيها من سليمان عليه السلام الحكم الملك اذ الله قال والقينا على كرسيه جسدا على رأي الجمهور خلافا للشيخ الشنقيطي رحمة الله عليه قال الجسد نصف الانسان انما الجمهور على ان شيطانا جلس على كرسيه سليمان حقبة من الزمن يقضي باقضية - 00:48:57
ان غريبة وكان فتنة لسليمان الى ان رد الله عليه ملكه. قالوا في هذه الاونة جاءت الشياطين ودست كفرا تحت كرسي سليمان دست سحرا تحت كرسي سليمان. فلما قدر الله - 00:49:20
ورجع سليمان الى الكرسي حكم ما شاء الله ان يحكم ثم مات فلما مات جاءت الشياطين وكفروا سليمان قالوا هذا هذا كافر. هذا كافر كان يقودكم بالسحر والشعوذة. والدليل ارفعوا الكرسي واستخرجوا - 00:49:40
الشعوذات التي تحت الكرسي فهذه التي اخرجوها من تحت كرسي سليمان وفيها افتراءات على سليمان تبناها اليهود الذين كذبوا بالتوراة وبالقرآن قال تعالى واتبعوا ما تتلوا الشياطين اي ما افترته الشياطين وتقولته - 00:50:03
عن ملك سليمان قال تعالى وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا. اي كفروا بهذا الصنيع بعض المعالجين يقولون نستعين بجني مسلم لمساعدتنا هؤلاء دجالون ومخالفون لكتاب العزيز والسنة فاولا قال سليمان ربي هب لي ملكا لا ينبغي رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي - 00:50:24
لاحد من بعدي والرسول ما استعان بجني لا عند سحره لا عند مرضه لا عند حروبه لا عند فقدانه اشياء منه لم يستعين لم يستعن النبي باي جني مع وجود الجن المؤمنين. فلم يستدع عفريتا لحظر الخندق - 00:50:55
ولا عفريت للقتال معه يوم بدر ولا عفريت للبعس عن قلادة اسماء لما فقدت ولا عفريتا لحل السحر عنه لما سحر عليه الصلاة والسلام

هل الاختطاف يكون لجميع يعني هل الاختطاف يكون لجميع الانس ام للاشقياء فقط - 00:51:15
اقطاف عام بدليل ان الصحابة قالوا في شأن الرسول اغتيل استطير اذ تطير والذي اختطفته الجن على عهد عمر كأنه مسلما هل كل شيطان جني لأ الجن المؤمن لا نستطيع ان نقول عنه شيطان - 00:51:43
الجن المؤمن لا نستطيع ان نصفه بانه شيطان. انما الشيطان من كل فئة المتمرد على امر الله سبحانه وتعالى هل الجن يدخل جسم الانسان؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:52:08
ان الشيطان يجري ابن ادم مجرى الدم. قال عليه الصلاة والسلام اخرج يا عدو الله من عبد الله اخرج يا عدو الله انا رسول الله. قال تعالى الذين ياكلون الربا - 00:52:32
لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس هل بعد بعثة الرسول عليه الصلاة والسلام منعت الجن من التصنت عن السماء مطلقا السماء مطلقا اه من تصنت لابد من قتله - 00:52:45
من تصنت لابد وان يقتل. لكن ممكن يخطف الخطفة. وبسرعة يلقيها على فم الساحر. ويقتل بعد ان يلقيها. وممكن يلقي يقتل قبل ان يلقي الكلمة. لكن لابد من قتله وانا - 00:53:11
دفع اشكال قال تعالى ولقد زهنا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين ان زيان السماء الدنيا بزينته للكواكب وحفظا من كل شيطان مارد فقال بعض العلماء اذا كانت النجوم لها مسارات والكواكب لها مسارات - 00:53:32
فكيف يقذف الشيطان بكوكب او بنجم وبعد ذلك يختل مساره وربنا يقول كل في فلك يسبحون فجاب العلماء ان الذي ترمى به الشياطين شهب تخرج من النجوم. شهب تخرج من الكواكب. ليس الكوكب نفسه انما شهب كما في الاية - 00:53:54
الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب والله اعلم هل هناك ادلة يعالج بها من المس ادلة يعالج بها من المس بعينها الذي ورد عن رسول الله شيء قليل في هذا الصدد - 00:54:18
منه ايات اية عفوا سورة قل هو الله احد والمعوذتان منه اية الكرسي منه الايتان الاخيرتان من سورة البقرة منه سورة البقرة برمتها اما ما وراء ذلك فمن استطاع ان ينفع اخاه فليفعل - 00:54:39
يعني بما لا يخالف نصا من كتاب الله ولا من سنة رسول الله ولكن هناك ايات ارجى من ايات. هناك ايات ارجى من ايات فقوله تعالى وننزل من القرآن ما هو - 00:54:57
شفاء للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا من هنا تبعيضية فلا تستطيع مسلا ان تأتي ترقي شخص وتقول ومن عاد والا لعنة الله على الظالمين او تقول للمرء تبت يدا ابي لهب وتب - 00:55:14
فهناك ارجى ايات ارجى من ايات في العلاج. كل اية لها موطنها الذي تتنزل فيه يسأل عن قول الله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنياته - 00:55:34
فينسخ الله ما يلكش ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله اياته. والله عليم حكيم اه ذكر بعض المفسرين ان النبي صلى الله عليه وسلم وهذه القصة قد وردت من طرقهم كلها ضعيفة - 00:55:52
كلها ضعيفة لكن هل تحسن بالمجموع ام لا؟ وجهان للعلماء ان النبي كان يقرأ من سورة النجم افرأيتم اللات والعزى ومن اتى الثالثة الاخرى فادخل الشيطان في قراءته تلك الغرانيق العلا وان شفاعتهن لترتجى - 00:56:07
فلما وصل النبي الى اخر السورة سجد سجد الجميع انس وجن ومشركون فالقى الشيطان في تلاوة الرسول على هذا القول تلك الغرانيق العلا وان شفاعتهن لترتجى فقوله تعالى وما ارسلنا من رسول ولا نبي الا اذا تمنى الا اذا تلى - 00:56:29
القى الشيطان في امنيته اي في تلاوته فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله اياته. والله عليم حكيم. ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرض قلوبهم ان الظالمين لفي شقاق بعيد - 00:56:52
ومن العلماء من قال كيف ذلك والقرآن مصون هذا لا يحدث. فاجاب البعض بان القصة اذا ثبتت تكون هذه استثناءات وقال اخرون ان القاء الشيطان في الامنية ليس على لسان رسول الله - 00:57:09

انما القى الشيطان في اذان السامعين القى الشيطان في اذان السامعين يعني خيل خيل للسامعين ان النبي قال تلك الغرانيق العلا وان شفاعتهن لترتجى. فيكون حينئذ قوله تعالى القى الشيطان في امنيته احتمل احتمالين في التلاوة نفسها على لسان رسول الله لفتنة - 00:57:29

الابتلاء واختبار والثاني ان يكون الالقاء في اذن السامعين وما نطق رسول الله بحرف من ذلك. هذا كله محله ان ثبتت تلك الرواية التي فيها تلك الغرانيق العلا ولعلماء اقوال كثيرة في تضعيفها وتوهينها والله اعلم - 00:57:59

هل لكل انسان قرين؟ نعم لكل انسان قرين. قال النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وقد وكل به قرينه قالوا وانت يا رسول الله؟ قال وانا الا ان الله اعانني عليه فاسلم - 00:58:20

فلا يأمرني الا بخير. وهناك ايضا قريب من الملائكة. قرين من الملائكة فضلا عن قرين الشيطان. اخوكم يسأل سؤالا لماذا اذا قالت الجن يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى - 00:58:35

هل الم يكن عيسى قبل قبل رسول الله وبعد موسى عليه السلام ونحوه قول ورقة ابن نوفل هذا الناموس الذي انزل على موسى عليه السلام لا نقول ان الجن علمت به. لكن شريعة عيسى كانت متممة لشريعة موسى. الاصل كانت شريعة موسى وكان الانبياء - 00:58:51

الذين بعد موسى عليه السلام يحكمون بالتوراة عيسى عليه السلام لما جاء احل بعض الاشياء التي كانت حراما في التوراة تمم بعض التتميمات والا فرب العزة قال انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور - 00:59:16

يحكم بها النبيون الذين اسلموا اي يحكمون بالتوراة. يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله عليه شهداء وعيسى عليه السلام لما جاء قال ولاحل لكم بعض الذي حرم عليكم. فكانت شريعة عيسى متممة - 00:59:32

لشريعة موسى او فيها بعض التحليل وبعض التحريم عفوا بعض التحليل لما كان محرما في زمن عيسى صلى الله عليه وسلم. وقال فريق من اهل العلم ان شريعة النبي محمد وما انزل عليه من الوحي - 00:59:53

مشابه في اكثر مراحله لما نزل على موسى عليه الصلاة والسلام نعم اي نعم الجن الكافر والجن المسلم سخر لسليمان الم تر ان الله قال يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل - 01:00:10

وجفان كالجواب وقدور راسيات. وقال تعالى ومن يزغ منهم عن امرنا نذقه من عذاب من عذاب السعير. يعملون له ما يشاء من قريبة وتماثيل نعم تفضل لا القدرة مطلقة لهم لكن سليمان سخرهم ووجههم في اتجاه - 01:00:28

والا هم الجن اه جن عندهم قدرات لكن بازن الله بازن الله كل شيء بازن الله يأكلون ويشربون انت سمعت ان الشيطان اتى بجارية كي تأكل دون اسم زكر اسم الله يستحل بها الطعام - 01:00:47

النبي قال ازا دخل احدكم المنزل فقال بسم الله. قال الشيطان لا مبيت لكم اليوم. فاذا اكل ولم يسم الله قال الشيطان ادركتم المبيت والعشاء يأكلون ويشربون ويتناكحون. ويتزوجون صراحة - 01:01:04

هل يمكن ان يتمثل الجني في صورة انس؟ نعم اتدري من تخاطب يا ابا هريرة منذ ثلاث ذاك شيطان هذا والله اعلم وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم - 01:01:21